

الرهبان الفرنسيكان- إقليم العائلة المقدسة،  
مصر

# مَرَّاجِلُ مَسِيرَةِ التَّجَسُّدِ كِتَابُ صَلَاةٍ

إعداد  
الراهب بولس رزق الفرنسيكانيّ

الكتاب: مَرَاجِلُ مَسِيرَةِ النَّجَسُدِّ  
إعداد: بولس رزق الفرنسيكانيّ (الراهب)  
مُراجعة لغويّة: هدية تامر (الأب)  
مُراجعة الكتاب المقدس: ياره مّتي (الأخت) - لبنان  
توزيع ونشر: الرهبان الفرنسيكان- إقليم العائلة المُقدّسة،  
مصر  
رقم الإيداع بدار الكتب المصريّة:  
{جميع الحقوق محفوظة للناشر}

إهداء

إلى روح أبينا  
القديس الساروفيّ فرنسيس الأسيزيّ  
بمناسبة مرور 795 سنة على  
مغارة جريتشو  
وإلى إخوتي الرهبان الفرنسيكان  
وإلى كلّ شخص يسعى  
إلى القداسة...

يُصلى في زمن المجيء، ويوم السبت من أيام السنة، ويوم من  
كلّ شهر من الشهور القبطية

## الفهرس

4	الفهرس
7	المقدمة
9	الهدف من: مراحل مسيرة التجسد
11	توزيع مسيرة التجسد
14	الإفتتاحية
16	المرحلة الأولى
16	خلق الإنسان والخلق
18	المرحلة الثانية
18	سقوط الإنسان
21	المرحلة الثالثة
21	نوح البار
24	المرحلة الرابعة
24	إبراهيم "أبو الآباء"
27	المرحلة الخامسة
27	موسي النبي "ممثل الشريعة"
30	المرحلة السادسة

- 30 ..... راعوث الموابية
- 33 ..... المرحلة السابعة
- 33 ..... داود "النبي والملك"
- 36 ..... المرحلة الثامنة
- 36 ..... إيليا النبي "ممثل الأنبياء"
- 39 ..... المرحلة التاسعة
- 39 ..... زكريا الكاهن "خادم الهيكل"
- 41 ..... المرحلة العاشرة
- 41 ..... بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء
- 44 ..... المرحلة الحادية عشر
- 44 ..... زيارة مريم العذراء لنسيبتها اليساباب
- 47 ..... المرحلة الثانية عشرة
- 47 ..... يوحنا المعمدان يعدّ طريق الربّ
- 50 ..... المرحلة الثالثة عشرة
- 50 ..... القديس يوسف "العامل - شفيع العمال"
- 53 ..... المرحلة الرابعة عشر
- 53 ..... الميلاد "الكلمة صار جسداً"

الهدف من: مراحل مسيرة التجسد

الطلبة.....56

## المقدمة

### زمن الاستعداد

نستعد فيه ونهيب أنفسنا كي نعيشه بطريقة حسنة، فيحقق هدفه المنشود مجدداً:

"لأن الله يريد استعادة الجوار معنا، ويُعيدنا  
أبناء له عن طريق مجيء يسوع المسيح ابنه بيننا".

• لقد انتظر الرب طويلاً  
في صلاحه اللامتناهي، انتظر وصبر الرب طويلاً، "طوال  
العهد القديم": إعدادات كثيرة لكي يستعيد الحوار معنا، و شوق  
ليعيدنا معه إلى بيت الأب، بعد رفض آدم وحواء. يسرد تاريخ  
العهد القديم محاولات الله العديدة، حتى يتمكن من الوصول إلى  
البشر وحملهم إليه. إنها حقاً علامة عجيبة لحب الأب حب يخلق  
البشريّة في المسيح.

• نحن ثمرة حب رائع  
نضع سؤالاً لكي نفكر فيه، ونجيب عنه، ونحن صادقون أمام  
ضمائرنا: هل يمكن لإنسان خلقه الله، فيه روحه الإلهي، أن يحيا  
بعيداً عن "البيت"؟ حب الأب وبيته؟

لا نكل من تكرار هذا التأكيد الإيماني: "نحن ثمرة حب رائع".  
لذا يجيب الله الأب ذاته عن السؤال السابق بأنه ضحي، وبذل ابنه  
الذي فدانا، وأعاد لنا فتح باب السماء أي فتح البيت الذي يجب أن  
نعود إليه.

إنه زمن ثمين ومقدس، زمن فرح معرفة "أن الله عاد إلينا،  
وصار واحداً منا حاملاً الأمانة لكي يعيدنا أبناء حقيقيين ووارثين  
للملكوت".

• علينا أن نسير نحو الميلاد  
بهذه التأمّلات الروحيّة وصلوات مراحل مسيرة الميلاد، نستعد  
لأحتفال بعيد الميلاد، أي بذكرى مجيء مخلص العالم، وتجسّد

كلمة الله، يسوع المسيح، "المسيا" بلهفة وشوق من ينتظرون قروناً طويلاً "الملك المنتصر"، مُشيد العدل والسلام.

### حياتنا البشرية مسكن الله

مع مظاهر الاحتفالات الخارجية، لا نريد أن نبتعد عن جوهر الميلاد: "إنَّ الله، بيسوع المسيح، لم يفتح بحياته وموته أبواب بيت الأب فحسب، بل وأيضاً جعل حياتنا "بيته".

مع الميلاد صارت حياتنا بيتاً حيث يطلب ربّ المغارة العيش فيه. لنعود عن الأغراب الذي نعيش فيه... مع يسوع رأينا أصلنا الذي فقدناه من قبل.

### • استيقظوا فهو آتٍ

كن ساهراً ومنتبهاً لكي توسّع مجال المحبة. هو يأتي كلّ يوم، كلّ لحظة من لحظات حياتنا. يأتي كضيف وعلبك أن تتعرّف عليه منذ الآن في كلّ إنسان، وبالذات في الفقير، والمتألم، والمهمش، والمرفوض، والوحيد، ومن "لا يحبه أحد".

لا يبقى لنا سوى أن نذهب بعد ذلك، للقائه حاملين رجاء الرعاية الساهرين والمتواضعين. ليكن الربّ من يشغل المكان الأوّل في حياتك، لأنّه الوحيد القادر أن يمنحك الفرحة كما ترثمت به الملائكة عند مولده.

الأب/ لوكاس حلمي الفرنسيسكانيّ



## المدفون من: مراحل مسيرة التجسد

1. مسيرة التجسد هي الطريق نحو الطفل يسوع، والسير مع الآباء والأنبياء لنقدم للطفل يسوع حياتنا، لكي يولد في قلوبنا، ويجعلها مغارة القرن الواحد والعشرين. نعم، هذه هي قلوبنا، مغارة ملوثة بشهوات العالم وعبودية الخطية. من حبه غير المتناهي للبشرية، أراد أن يسكن في الفقراء والمهمشين، ويقودنا في درب القداسة.
  2. تعيش الكنيسة هذه الأيام التامل في زمن المجيء والاستعداد لاستقبال المخلص. من خلال مسيرة التجسد التي تقودنا نحو روحانية عميقة في تاريخ الله الخلاصي للبشر، لأننا لا نستطيع أن ننسى أن تجسد الله هو نتيجة حبه للبشرية جمعاء. وعلينا اليوم أن نسير نحو الحب لكي نكتشف الكنز الحقيقي بتجسد يسوع المسيح في وسطنا. هكذا الميلاد نستعد لاستقبال طفل المغارة في قلوبنا.
  3. نعيش خيرة القديس فرنسيس الأسيزي، هو أول شخص قام بعمل مغارة حقيقية مُجسّدة من البشر للطفل يسوع. ونحن اليوم نستقي من روحانيته للعودة إلى المغارة. بهذا نختبر السلام الحقيقي النابع من الله المتجسد. وفي عام 1223م أراد القديس فرنسيس أن يتذكّر الطفل الذي ولد في بيت لحم، كي يعيش بشكل حسيّ المعاناة التي قاساها المولود الجديد (يسوع). وكان فرنسيس مدفوعاً بروحانية يمكن تسميتها "الواقعية المسيحية".
- ولكي يُحقّق فرنسيس رغبته، طلب من رجلٍ في قرية جريتشو أن يُعيّره مغارته مع الحمار والثور. وفي ليلة عيد الميلاد توافد سكان القرية إلى ذلك المكان بالشموع والمشاعل، وأقيمت هناك ذبيحة القداس الإلهي. وتذكر المصادر التاريخية أن

الهدف من: مراحل مسيرة التجسد

فرنسيس، بما أنه كان برتبة شماس إنجيلي، قام بقراءة الإنجيل المقدس، ثم ألقى على الحاضرين عظة، تحدّث فيها بكلمات رقيقة عذبة "مشيداً بالمولود، الملك الفقير، وبمدينة بيت لحم الفقيرة".

لم يكن في مذود "فرنسيس" سوى الثور والحمار والمعلف. أمّا مريم ويوسف فلم يكونا هناك. كان يقصد بذلك أن يترك لنا المكان فارغاً لنملأه نحن بحضورنا. والجمهور شارك في القداس، وأصغى إلى فرنسيس وهو يعظ عن يسوع طفل بيت لحم. لقد كان مذوداً "إفخارستياً" بامتياز.

4. في كنيستنا الكاثوليكية الصلوات بكلّ أنواعها تقود الإنسان إلى علاقته بالله. وعلى سبيل المثال درب الصليب.

## توزيع مسيرة التجسد

**المرحلة الأولى:** خلق الإنسان والكون. خلق الله الإنسان لكي يُشاركه في الخليقة ويحافظ عليها، وفي سرّ التجسد يأخذ يسوع جسدنا البشريّ ويرفعه من حالة الخطية إلى حالة النعمة.

**المرحلة الثانية:** سقوط الإنسان، بالخطية رفض الحبّ والعهد المقدم من الله.

**المرحلة الثالثة:** نوح البار: يشارك في مشروع الله الخلاصيّ وينادي بالعودة والتوبة إلى الله.

**المرحلة الرابعة:** إبراهيم أبو الآباء. وعد الله إبراهيم أبا الآباء أن يكون له نسل أكثر من رمال البحار ونجوم السماء، وهذا الوعد يتحقّق في يسوع المسيح مخلص العالم الوحيد.

**المرحلة الخامسة:** موسى النبيّ "ممثل الشريعة"، الله يدعو موسى لكي يقود شعبه المختار وينقّده من العبوديّة.

**المرحلة السادسة:** تمثّل راعوث الشعب الوثنيّ المشارك في نسب المخلص "بوعز وُلدَ عُوبيد من راعوث وعُوبيد وُلدَ يَسَى وَيَسَى وُلدَ الْمَلِكُ داود" (متّى 1: 5-6).

**المرحلة السابعة:** داود النبيّ، يكتب لنا القديس متّى قائلاً: "ميلاد يسوع المسيح ابن داودَ ابن إبراهيم. فأبراهيمُ وُلدَ إسحقَ، وإسحقُ وُلدَ يعقوبَ" (متّى 1: 1).

**المرحلة الثامنة:** إيليا النبيّ ممثّل الأنبياء، موسى وإيليا الشريعة والأنبياء، وفي حدث التجليّ على جبل طابور يظهران مع يسوع لكي يعلننا أنّ يسوع المسيح هو كمال الوحي الإلهيّ.

**المرحلة التاسعة:** زكريا الكاهن، ويمثّل الكهنة، ويوحنا المعمدان الأنبياء، وداود النبيّ الملوك. ويسوع المسيح يحمل في ذاته الكاهن والملك والنبيّ.

## توزيع مسيرة التجسد

**المرحلة العاشرة:** بشارة الملاك لمريم العذراء، مريم العذراء في الفكر الإلهي قبل الخليقة. في هذا الحدث أعلن للسيدة العذراء إنها ستكون والدة الحمل والراعي، ومن خلال مريم العذراء أتى الله الكلمة وسطننا.

**المرحلة الحادية عشرة:** زيارة مريم العذراء، تقدم لنا مثلاً رائعاً في خدمة يسوع للبشرية. مريم المبشرة أي بيت القربان المتجول على جبال يهوذا لكي تقدمه للبشرية في صورة أليصابات.

**المرحلة الثانية عشرة:** يوحنا المعمدان، وهو آخر نبي يعد الطريق ليسوع المتجسد. "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي" (يو 1: 15)، يدعونا يوحنا إلى التوبة والتحول الجذري. والتوبة هي أن تُغيّر حياتك لكي يتجسد الله ويسكن فيك.

**المرحلة الثالثة عشرة:** يوسف البتول، حارس العائلة المقدسة، ودوره أساسي في أسرة الناصرة، فكل إنسان له دور في مخطّط الله الخلاصي. ويمثّل القديس يوسف العمال.

**المرحلة الرابعة عشرة:** الميلاد، تجسد الكلمة في المذود.  
**صلاة:**

يا طفل المغارة، نطلب منك أن تأتي في قلوبنا لكي تجدد حياتنا بميلادك العجيب. أجعلنا نولد ولادة جديدة معك، نكون قديسين كما أنك قدوس. وأجعلنا شهود الميلاد "كما أنّ الأب هو الشاهد للابن والروح القدس. والابن يكرز عن الأب والروح القدس. والروح القدس يكشف لنا عن الأب والابن، لكي يُعيد الثلاثة باسم واحد (كلمات من القديس الحبيبي). وأقدم لك ذاتي بجملتها: أي أفكار، وأقوال، وأفعالي، وحركات قلبي، وعواظفي، من الآن وإلى النفس الأخير من حياتي. آمين.

الراهب/ بولس رزق الفرنسيكاني

عيد القديس فرنسيس

2017 -10-4



## الإفتتاحية

صلاة التبشير

\* ملاك الرب بَشَّرَ مريمَ العذراء

\*\* فَحَبِلْتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

السَّلَامِ عَلَيْكِ يَا مَرْيَمَ...

\* قَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: هَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ

\*\* فَلْيَكُنْ لِي حَسَبَ قَوْلِكَ.

السَّلَامِ عَلَيْكِ يَا مَرْيَمَ...

\* الْكَلِمَةُ صَارَ بَشْرًا

\*\* وَحَلَّ فِيْنَا.

السَّلَامِ عَلَيْكِ يَا مَرْيَمَ...

\* صَلِّي لِأَجْلِنَا يَا وَالِدَةَ اللَّهِ الْقُدَيْسَةِ

\*\* لِكِي نَسْتَحِقَّ مَوَاعِيدَ الْمَسِيحِ

صلاة: يَا رَبِّ نَسْأَلُكَ، نَحْنُ الَّذِينَ عَرَفْنَا، بِبَشَارَةِ الْمَلَاكِ

جِبْرَائِيلَ، سَرَّ تَجَسَّدَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِكَ الْوَحِيدِ، أَنْ تُفِيضَ

فِي قُلُوبِنَا نِعْمَتَكَ، فَتَهْتَدِيَ بِأَلَامِهِ وَصَلِبِهِ إِلَى مَجْدِ الْقِيَامَةِ. آمِينَ.

أبانا... والسلام... والمجد

ك : ماراناتا  
ش: آمين تعال أيها الرب يسوع  
ك: واسكن فينا  
ش: قلوبنا مهياً إليك  
ك: المجد للآب والابن والروح القدس  
ش: تعال يارب آمين تعال  
ترنيمة:

يا أمنا، يا أمنا، يا مريم العذراء شريكة،  
شريكة، أنت في الفداء شفيعة لنا،  
يا أمنا باليسر والصعاب يا أمنا  
- جبريل ناداك في السر ناجاك هيا الى الدنيا التي سمعت  
همساً بلقياك أعطي حناتك لا تضني لكم طلبناك وثقنا للقياك، يا  
أمنا

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.
- فحبلت من الروح القدس.



## المرحلة الأولى

### خلق الإنسان والخلق

مقدمة: خلق الله الإنسان لكي يشاركه في الحياة، ويحافظ عليها. وفي سر التجسد يأخذ يسوع جسدنا البشري ويرفعه من حالة الخطية إلى حالة النعمة.

الآية: " فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ " (تك 1: 27).

الكاهن: نسجدُ لك أيها الرب يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

من هو الإنسان الذي خلقه الله؟ الإنسان أنا، أنت، نحن بشر وكل إنسان كائن مستقل كونه قائمًا بذاته في الحياة. هو كل إنسان يشاركه في تجديد الخليقة، يحافظ عليها، يقدم ذاته للآخرين. هو الإنسان الذي خلقه الله مسبًا إياه من خلال المخلوقات، متحدًا به. النموذج الحقيقي للإنسان الحي، ليس آدم بل يسوع المسيح، أي ليس الذي خرج من الأرض، وإنما الذي هبط من السماء هو يسوع المسيح.

"مجد الله في الإنسان الحي" (القديس إيريناوس)، والإنسان الحي هو من يتحد بالكلمة المتجسد.

"يا من خلق الليل وأبدع النهار، أنت الذي وهبتهما لنا لتدبير حياتنا على الأرض. فمن خلال هذه الظلال وهذه الأنوار، فُدنا يا الله إلى النهار الأبوي، حيث يشرق وجهك البهيم، ويتلألأ نورك السرمدى".

أبانا... والسلام... والمجد

ك : ماراناتا ش: أمين تعال أيها الرب يسوع



ك: واسكن فينا  
ش: قلوبنا مهياً إليك  
ك: المجد للآب والابن والروح القدس  
ش: تعال يارب أمين تعال  
ترنيمه:

(من مدائح شهر كيهك المبارك). (لحن مدائح كيهك)  
مراحمك يا إلهي كثيرة جداً  
مراحمك يا إلهي لا يحصى لها  
عدد  
قطرات الأمطار معدودة بين يديك  
أيضاً رملُ البحار كائن قدام عينيك  
ختام المرحلة:  
- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.  
- فحبلت من الروح القدس.



## المرحلة الثانية

### سقوط الإنسان

مقدمة: بالخطية، رفض عهد الحبِّ المقدم من الله.  
الآية " وأجعلُ عداوةً بينك وبين المرأة، وبين نسلِك ونسلِها،  
فهو يسحقُ رأسك وأنت تصحقين عقبه" (تك 3: 15)  
الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادِك المقدسِ جددتَ العالم.  
تأمل:

بالخطية، فقدَ الإنسان علاقته مع الله، والذي يعطينا فرصة  
تجديد علاقتنا معه.. بآدم الأول جلب علينا الموت، وآدم الثاني  
جلب علينا الخلاص. "الإنسان لا يثقُ بالله، سمع كلماتِ الحية، بأنَّ  
الله منافسٌ يحدُّ من حرَّيتنا، ولا نكون بشرًا بالمعنى الكامل، إلا إذا  
أنقصنا من قدرة الله. رفض الإنسان أن يقبل وجوده وكمال حياته  
من الله. وعندما يقوم بذلك، يثقُ بالكذب بدل الحقيقة، ويلقي حياته  
في الفراغ، في الموت."

(البابا بندكتوس السادس عشر 8 / 12 / 2005).

يقول لنا القديس أوغسطينس: "الخطية هي: محبة الذاتِ حتى  
احتقار الله".

الخطية شوّهت البشريّة، أي جرح في العلاقة بين الله والإنسان  
ولكنَّ محبة الله أساسٌ كلّ شيء النعم والعطايا، وبتجسد يسوع  
المسيح أسس فردوسه فينا. علمنا ياربُّ أن نسير في طريقك لكي  
ننجو من الخطية.

أبانا... والسلام... والمجد

ش: أمين تعال أيها الربُّ يسوع

ش: قلوبنا مهيأةٌ إليك

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا

ك: المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ ش: تعال يارب أمين تعال  
ترنيمة:

(لحن مدائح كيهك)

لا تحبُّ موتَ الخاطيءِ. بل رجوعه يا ربُّ اقبل طلبتي، رجعتُ وتبتُّ إليك  
إليك  
العشارُ اخترته، والخطئة غفرت لها واللصُّ قد ذكرته، رحمتك لا نهايه لها

## المرحلة الثانية

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.
- فحَبِلَتْ من الروح القدس.



## المرحلة الثالثة

### نوح البار

مقدمة: يشارك في مشروع الله الخلاصي وينادي بالعودة والتوبة إلى الله.

الآية: "قال الله لنوح: "ادخل السفينة أنت وجميع أهلِكَ، فإنِّي رأيتُكَ بارًّا أمامي في هذا الجيل." (تك 1: 7)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الرب يسوع .

الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.

تأمل:

يمثل نوح الرجل البار بالمعنى الحقيقي. وقد استحق ببره أن ينجو من الدمار ويصالح الأرض وسكانها مع الله. يقيم الله عهدًا مع نوح البار "قال الرب في قلبه:" "لن أعود إلى لعن الأرض بسبب الإنسان لأن ما يتصوره قلب الإنسان ينزغ إلى الشر منذ حداثة، ولن أعود إلى ضرب كل حي كما صنعت" (تك 8: 21). يظهر نوح أمام الدينونة الإلهية كشاهد على المسؤولية الشخصية كمثال حزقيال النبي.

عاش حياته كارزًا، أقدم كارز حدثنا عنه الكتاب المقدس "وإذا كان لم يعف عن العالم القديم فجلب الطوفان على عالم الكفار، ولكنه حفظ نوحًا ثامن الذين نجوا وكان يدعو إلى البر" (2 بط 2: 5).

يمثل نوح البقية التي نجت من الطوفان لمواصلة قصد الله الخلاصي، هذه البقية من الأبرار، نجت أخيرًا في شخص المسيح وحده.

ينجو نوح من الطوفان مثالًا للإنسان الذي نال الخلاص في المسيح. عاش نوح بعين ساهرة على خلاص حياته، لا كجيله

## المرحلة الثالثة

المنغمس في الخطية. ياربُ أجلعنا أن ندرك مدى بشاعة الخطية.  
أمين.

أبانا... والسلام... والمجد

ش: أمين تعال أيها الرب يسوع

ش: قلوبنا مهيأة إليك

ش: تعال يارب أمين تعال

رَبِّي عملي زيارة

ومليني حراره

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا

ك: المجد للآب والابن والروح القدس

ترنيمه:

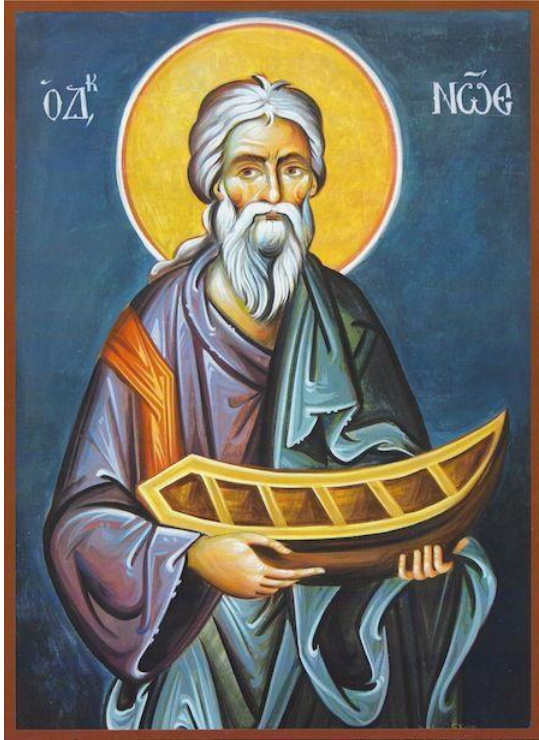
قلبي مهياً مغارة

من شمسك نورني

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.

- فحبلت من الروح القدس.



## المرحلة الرابعة

### إبراهيم "أبو الآباء"

مقدمة: وعد الله إبراهيمَ أبا الآباء "بأن يكون له نسلٌ أكثر من رمال البحار ونجوم السماء" ويتحقق هذا الوعد في يسوع المسيح. الآية: "فسقط أبرامُ على وجهه. وخاطبه الله قائلاً: ها أنا أجعلُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَصِيرُ أبا عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الأُمَّمِ. ولا يَكُونُ أَسْمُكَ أِبْرَامَ بَعْدَ اليَوْمِ، بل يَكُونُ أَسْمُكَ إبراهيمَ، لِأَنِّي جَعَلْتُكَ أبا عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الأُمَّمِ." (تك 17: 3- 5)

الكاهن: نسجدُ لك أَيُّها الربُّ يسوع.  
الشعب: لِأَنَّكَ بِمِيلادِكَ المقدَّسِ جَدَّدْتَ العالمَ.  
تأمل:

اللهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْطِيَ الإِيمَانَ،  
وَأنتِ تَشْهَدُ بِحَيَاتِكَ وَأَعْمَالِكَ لِهَذَا الإِيمَانِ.  
اللهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْطِيَ الرِّجَاءَ،  
وَأنتِ تَسْتَطِيعُ أَنْ "تَنْبِتِ إِخْوَتَكَ".  
اللهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْطِيَ المَحَبَّةَ،  
وَأنتِ بوسِعِكَ أَنْ تَعْلَمَ الأَخَرَ كَيْفَ يَحِبُّ.  
اللهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْطِيَ السَّلَامَ،  
وَأنتِ تَقْدِرُ أَنْ تَصُونَ رِباطَ الوَحْدَةِ والوئامِ.  
اللهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْطِيَ القُوَّةَ،  
وَأنتِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسانِدِ إنسانًا مَخذولًا.  
اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الطَّرِيقُ، وَأنتِ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَدُلَّ الأَخْرينَ.  
اللهُ وَحْدَهُ هُوَ النُّورُ، وَأنتِ تَعكُفُ نُورَهُ عَلَى الأَخْرينَ.  
اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الحَيَاةُ، وَأنتِ تَساعِدُ الأَخْرينَ عَلَى الرِّغْبَةِ فِي العيشِ.



اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْمَلُ الْمَسْتَحِيلَاتِ، وَأَنْتِ تَعْمَلُ الْمُمْكِنَاتِ  
اللَّهُ وَحْدَهُ يَكْفِي ذَاتَهُ لَكِنَّهُ يَفْضَلُ أَنْ يَسْتَعِينَنَّ بِكَ آمِينَ.  
أَبَانَا... وَالسَّلَامُ... وَالْمَجْدُ

ش: آمِينَ تَعَالَى أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ

ش: قُلُوبُنَا مَهَيَّأَةٌ إِلَيْكَ

ش: تَعَالَى يَا رَبُّ آمِينَ تَعَالَى

ك: مَارَانَاتَا

ك: وَاسْكُنْ فِيْنَا

ك: الْمَجْدُ لِلْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

## المرحلة الرابعة

ترنيمة:

إِنَّ الْمَلَكُوتَ قَرِيبٌ  
فَالخَارُجُ عَنْهُ غَرِيبٌ

توبوا إلى الربِّ  
عودوا إلى الحبِّ

ختام المرحلة:

- ملائكة الربِّ بشرَ مريمَ العذراء.
- فحَبِلَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.



## المرحلة الخامسة

### موسى النبي "ممثل الشريعة"

مقدمة: موسى النبي "ممثل الشريعة" الله يدعو موسى لكي يقود شعبه المختار وينقذه من العبودية.

الآية: " وَالآن هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ بَلَغَ إِلَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتُ الظَّلْمَ الَّذِي ظَلَمْتَهُمْ بِهِ الْمِصْرِيُّونَ ، فَالآنَ، اذْهَبْ! أُرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ. أَخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ " (خر 3: 9-

(10)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

تربى موسى في بلاط فرعون، وبعد ذلك رعى الغنم، لكي يُعده، وعلى الجبل دعا الله موسى ليلتقي به للمرة الأولى على جبل حوريب، فظهر له بلهب نار وسط عليقة ودعاه لكي يقود شعبه، اختاره ليحرر شعبه من العبودية، قال الله لموسى "أنا إله آبائكم إبراهيم وإسحق ويعقوب"؛ فهو الله إله العالم كله، إله السمايين والأرضيين، لكنه ينسب نفسه لأصدقائه.

إنه لا يود أن يكون سيِّداً بل صديقاً فنراه يكلم موسى وجهاً لوجه كما يكلم الصديق صاحبه.

اكتشف موسى حضور الله عبر النار المتصاعدة من العليقة وهي لا تحترق، وهذه النار التي رآها موسى هي نفسها التي أضاعت طريق الشعب في الصحراء.

ينطلق موسى برسالة من الله إلى فرعون لكي يترك شعب بني إسرائيل يعبد الله. "ذَهَبَ موسى وهارونُ وقالا لِفِرْعَوْنَ: كَذَا قَالَ

## المرحلة الخامسة

الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِكَيْ يُعَيِّدَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ " (خر 5: 1).

أبانا... والسلام... والمجد

ش: آمين تعال أيها الرب يسوع

ش: قلوبنا مهيأة إليك

ش: تعال يارب آمين تعال

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا

ك: المجد للآب والابن والروح القدس

ترنيمة:

(لحن مدائح كيهك)

العليقة التي رآها موسى النبي في البرية،

والنيران تشتعل جوارها ولم تمسسها بأذية،

مثال أم النور طوبأها حملت جمر اللاهوتية،

تسعة أشهر في أحشائها وهي عذراء بيكورية.

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشر مريم العذراء.

- فحبلت من الروح القدس.



## المرحلة السادسة

### راعوث الموابية

مقدمة: تمثّل راعوث الشعب الوثنيّ الذي شارك في نسب المخلص " بوعز وأدّ عوبيد من راعوث وعوبيد وأدّ يسى ويسى وأدّ الملّك داود " (متى 1: 5-6).

الآية: " شَعْبُكَ شَعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي " (را 1: 16)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.

الشعب: لأنّك بميلادك المقدّس جدّدت العالم.

صلاة:

"يا إله الرحمة والرأفة، نتقدم إليك في هذا اليوم بصلاة من أعماق قلوبنا، في هذا الزمن من أجل كنيستنا ووطننا والإنسانية جمعاء.. تقدم وطننا الذي يُعاني وبشدة في هذه الأيام المظلمة.. نقدم بين يديك أبناء شعبنا المضطهدين الذين صمدوا حتّى النفس الأخير.

نشكرك على قوة إيمانهم التي لنا مثال وشهادة إيمان حيّ.. ومن أجل الإنسانية التي شوّهت على أيدي من لا يعرفك، ولا يفهموا حبّك، وهو يستمر في الأرض فساداً وعنفاً وتخريباً، يا أبانا نصلي من أجلهم أن تعود إنسانيتهم إليهم ليعرفوك ويختبروا حبّك ورحمتك، وتمتليء قلوبهم بالإيمان الحقّ، وتستنير أرواحهم بنورك المقدس، ليعيشوا بالمودّة والخدمة للآخر، ويمدوا أياديهم للعون بدلاً من القتل وسفك الدماء يارب ارحمهم، واهدّم إلى نورك المقدّس. آمين".

(صلاة من اجل السلام في الشرق الاوسط).

أبانا... والسلام... والمجد

ش: آمين تعال أيها الربُّ يسوع

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا  
ش: تعال يارب أمين تعال  
ش: قلوبنا مهياً إليك  
ك: المجد للآب والابن والروح القدس  
ترنيمه:

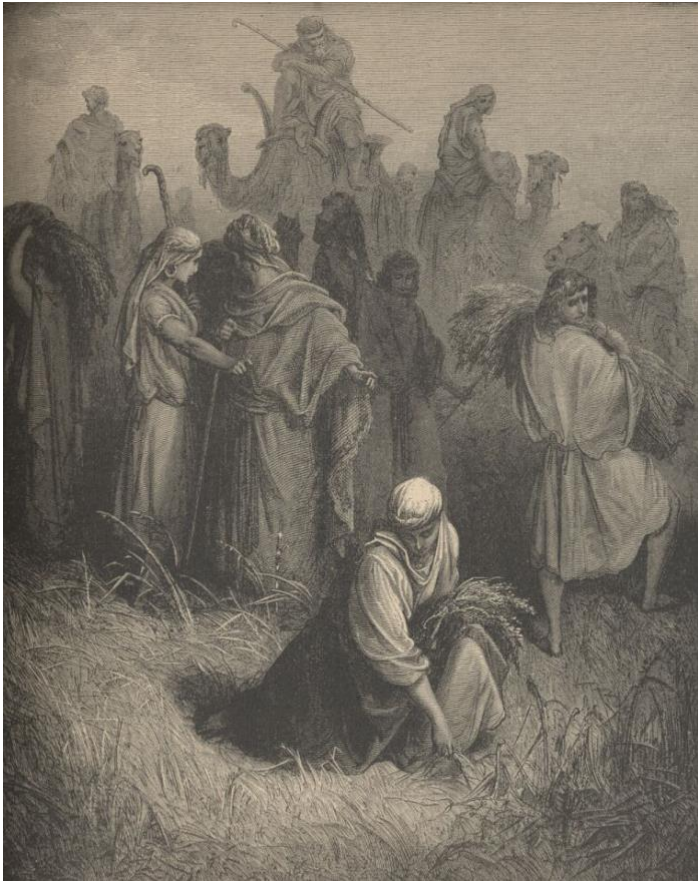
لحن (مديح العليقة)

حل بروح قدسه في أحشاك  
وأخذ منك الناسوتية  
بشرا كاملا حملته بين يديك  
طوباك يا زين البشرية  
خلص آدم وبنيه  
وأبراه من سَم الحية  
طوباك يا زين البشرية  
وأسبغ نعمته عليه

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.
- فحبلت من الروح القدس.

## المرحلة السادسة





## المرحلة السابعة

### داود "النبي والملك"

مقدمة: داود النبي، يكتب لنا القديس متى في إنجيله عن يسوع ويقول: "ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. فإبراهيم ولد إسحق، وإسحق ولد يعقوب" (متى 1:1).  
 "الآية: "أنا يسوع، أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس. أنا أصل وذريته داود أنا كوكب الصبح المُنِير" (رو 22:

(16)

الكاهن: نسجد لك أيها الرب يسوع.  
 الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
 تأمل:

يا حكمة العلي، يا من يُدبِّرُ كلَّ شيءٍ برفقٍ وقوَّة، تعالِ أرشدنا الى سبيلِ الخلاص. يا أصلَ يسى، القائمَ رايةً للشعوب، تعالِ أنقذنا لا تتأخر. يا مفتاحَ داود، الذي تفتحُ أبوابَ الملوكِ السَّمَاوِيِّ، أخرج الأسيِرَ الجالسَ في الظلمات. أيها المشرق، يا ضياءَ النُّورِ الأزليِّ وشمسَ البرِّ، تعالِ اطلِّعْ على الجالسينَ في ظلالِ الموت. يا ملكَ الأمم، يا حجرَ الزاويةِ للكنيسة، تعالِ أنقذِ الإنسانَ الذي خلقته. يا عمانوئيلَ ملكنا، يا منتظرَ الأممِ ومخلصهم تعالِ أنقذنا أيها الربُّ إلَهُنا.

يا أيها السيِّد، يا حاكمَ الأممِ الذي تجلَّى لموسى، تعالِ، افدنا بذراعٍ مبسوطة. يا ربَّ أسرع أيها المخلصُ تعالِ . آمين.  
 (من كتاب صلوات الفرض الإلهيِّ حسب الطقس اللاتيني).

أبانا... والسلام... والمجد

ش: آمين تعالِ أيها الربُّ يسوع

ش: قلوبنا مهيأةٌ إليك

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا

## المرحلة السابعة

ك: المجد للآب والابن والروح القدس ش: تعال يارب أمين تعال  
ترنيمة:

لحن (مديح العليقة)

داود أبوك قال عنك	ونطق بشهادات نبوية
إله الآلهة صار في حضنك	طوباك يا زين البشرية
دُعيت أمّا لمن أنشاك	لأجل خلاص البشرية
أتى و سكن في أحشاك	وأنت عذراء بيكورية

ختم المرحلة:

- ملائكة الربّ بشرّ مريم العذراء.

مَرَّاجِل مَسِيرَةِ النَّجْسِ

- فَحَبِلْتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.



## المرحلة الثامنة

### إيليا النبي "ممثل الأنبياء"

مقدمة: يمثل موسى وإيليا الشريعة والأنبياء، وفي حدث التجلي على جبل طابور يظهران مع يسوع لكي يُعلننا أنّ يسوع المسيح هو كمال الوحي الإلهي.

الآية: " فَمَضَى وَصَنَعَ بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيَتِ الَّذِي شَرِقَ الْأُرْدُنَّ فَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِيهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ فِي الصَّبَاحِ، وَخُبْزٍ وَلَحْمٍ فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ" (1 مل 17: 5-6)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

ماذا تمثّل البريّة في حياة إيليا التّسبيّ؟  
الخلوة المقدّسة: تتوقّف مع الله بعيداً عن صخب العالم وضجيجه. يترك كلّ شيء ويسير نحو الله بخطى ثابتة، يوجّه نظره نحو الله الحبّ اللانهائي وينبوع الحبّ الفيّاض، الذي يسكب حبه في القلوب، فتتعلّق به النفوس وتتجذب إليه.

ويقول إشعياء النبيّ: "أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعاً هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالُوا اشْتَرُوا وَكُلُوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلا تَمَنٍ خَمِراً وَلَبَناً" (إش 55: 1)، البعد عن إغراءات العالم التي تهزّ الإنسان داخليّاً. صلاة إيليا تنطلق من أعماق قلبه وكيانه قويّة، تصعد إلى السماء لتدخل إلى حضرة القدير العليّ. ونحن اليوم نصلي إليك أيها الثالوث القدوس كي ترسل روحك القدوس لتجدّدنا، حتّى نكون على استعداد لمجيئك. آمين.  
أبانا... والسلام... والمجد

ش: أمين تعال أيها الربُّ يسوع  
ش: قلوبنا مهياًة إليك  
ش: تعال يارب أمين تعال  
ننتظر عودتك أيها الربُّ  
يسوع

ك: ماراناتا  
ك: واسكن فينا  
ك: المجد للأب والابن والروح القدس  
ترنيمه:  
نحن ساهرون ومصايحنا  
مشتعلة

## المرحلة الثامنة

- ختام المرحلة:
- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.
  - فحبلت من الروح القدس.



## المرحلة التاسعة

### زكريا الكاهن "خادم الهيكل"

مقدمة: ويمثل زكريا الكاهن طبقة الكهنة، ويوحنا المعمدان طبقة الأنبياء، وداود النبي الملوك. ويحمل ويسوع المسيح في ذاته الكاهن والملك والنبي.

الآية: "فإنَّ كُلَّ عَظِيمِ كَهَنَةٍ يُؤَخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَيُقَامُ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ فِي صِلَتِهِمْ بِاللَّهِ، لِيُقَرَّبَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ كَفَّارَةً لِلخَطَايَا"

(عب 5: 1)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
صلاة من أجل الكهنة:

أعطنا كهنةً ممثلين بالروح القدس.

كهنةً ممثلين بحبك، بالإفخارستيا، بالكلمة الإلهية، كهنةً يكرسون حياتهم على مذبح الصلاة. كهنةً لا ينظرون إلى الساعة عندما يكونون في حضرتك، كهنة يعرفون أن يصلوا ليل نهار.  
كهنة قادرين مثل يسوع أن يقضوا حتى الليلي في الصلاة.  
كهنة يعرفون أن يُعلِّموا الصلاة. كهنة مهتمين بالشباب، بالفقراء، بالمهمشين. محبتهم تصل إلى أعلى درجات الحب في البحث عن المدمنين والمساجين، والمرضى، والبعاد عن الله.

كهنة متواضعين، لا تجول أفكار غريبة في عقولهم، كي يكونوا أمناء للكنيسة. يعلمون محبة الكنيسة، يصححون في ذواتهم أخطاء المسيحيين. كهنة يمدون أصبع الاتهام إلى ذواتهم قبل الكنيسة.

ارسل لنا كهنةً يعيشون الفقر الإنجيلي، يعرفون أن يتقاسموا كل ما لديهم مع الفقراء. كهنة مؤهلين فكرياً. يحملون راية اللاهوت على أساسات متينة، كهنة روادًا، كهنة خلاقين، ذوي

## المرحلة التاسعة

قلب كبير مثل قلبك. كهنةً أنبياء، ومتواضعين، ارسل لنا كهنةً يشعرون بأنهم خاطئون، أمناء فخورين بدعوتهم. كهنةً أنقياء يحملون الإنجيل مطبوعاً في حياتهم أكثر كلماتهم. يا مريم، أم الكهنة، وأم الكنيسة، أضيفي أنت ما نقص في صلاتنا وقدميها إلى المسيح من أجلنا. آمين.  
(صلاة بمناسبة السنة الكهنوتية 2010).

أبانا... والسلام... والمجد

ك: ماراناتا  
ك: واسكن فينا  
ك: المجد للآب والابن والروح القدس  
ش: آمين تعال أيها الرب يسوع  
ش: قلوبنا مهيأة إليك  
ش: تعال يارب آمين تعال  
ترنيمة:

(لحن كيهك)

أنا أفتح فمي واتكلم  
بكرامة أمّ النور مريم  
ختم المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.
- فحيت من الروح القدس.





## المرحلة العاشرة

### بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء

مقدمة: بشارة الملاك لمريم العذراء، التي كانت في تدبير الله. في هذا الحدث، أُعلن للسيدة العذراء، أنها ستكون والدة الحمل والراعي. ومن خلال مريم العذراء أتى الله الكلمة في وسطنا.

الآية: "فَقَالَ أَشْعِيَا: اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. أَقَلِيلٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تُسَيِّمُوا النَّاسَ حَتَّى تُسَيِّمُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ فَلَذَلِكَ يُؤْتِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا إِنَّ الصَّبِيَّةَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّا نُوَيْلَ." (اش)

(7: 13-14)

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

وقالت مريم: إنَّ الطفلَ الذي أحمله هو الذي يحمّلني. هو الذي ولدني بالميلاد الثاني، ابن العليّ سكن فيّ وصرت والدته كميلاد ثانٍ له. هل أدعوك ابنًا؟ ألم تُبعد قدرتك عني. فلقد كنت داخلي، وأيضًا كنت خارجًا.

هل أدعوك ربًّا، إنني أحتك من بيت داود، وأيضًا أمك لأنني حبلت بك، وأبنتك لأنك عمّدتني، وبالماء قدّستني لك، لأنك تريح الكلّ، أنت إلهٌ من يعترف بك، وربُّ للذي يخدمك، وأخٌ للذي يحبك. عندما رضع اللبن من مريم كان يُرضع الكلّ، بالحياة. وعندما كان في حِضنِ أمّه، كانت الخليقة كلها في حِضنِهِ. بقوةٍ منه، استطاعت مريم أن تحمله في حِضنِها، هذا الحاملُ كلِّ الأشياءِ.

(القديس أفرام السرياني).

## المرحلة العاشرة

حينما بشر الملاك مريم العذراء لتجسد ابن الله فيها، تهلّل  
الشاروبيم والساووفيم والملائكة، ورؤساء الملائكة، انحنوا بوقارٍ  
لمريم العذراء. لأنها هيكلُ ابنِ الله. ومقامُ الروح القدس.  
(القدّيس أنطونيوس البدواني).

أبانا... والسلام... والمجد

ك: ماراناتا  
ك: واسكن فينا  
ك: المجد للأب والابن والروح القدس  
ش: أمين تعال أيها الرب يسوع  
ش: قلوبنا مهيأة إليك  
ش: تعال يارب أمين تعال

ترنيمة:

( لحن مدائح كيهك )

جبرائيل بالبشرى ناداها  
اتي وسكن في احشاهها  
ختام المرحلة:  
- ملاكُ الربِّ بشّر مريمَ العذراء.  
- فحَبِلت من الروح القدس.  
بطلول الكلمة الازلية  
وهي عذراء بيكورية



## المرحلة الحادية عشر

### زيارة مريم العذراء لنسيبتها اليصابات

مقدمة: زيارة مريم العذراء، مثال رائع في خدمة يسوع للبشرية. مريم المبشرة. أي بيت القربان المتجول على جبال يهوذا لكي تقدمه للبشرية في صورة أليصابات.

الآية: "وفي تلك الأيام قامت مريم فمضت مسرعة إلى الجبل إلى مدينة في يهوذا ودخلت بيت زكريا، فسلمت على أليصابات" (لوقا 1: 39-40).

الكاهن: نسجد لك أيها الرب يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

حملت مريم العذراء الكلمة المتجسد في أحشائها، وأصبحت أول بيت قربان في العالم لنمدحك أيتها العذراء مع القديس أفرام السرياني: "مباركة أنت يا مريم، إن أمك أيها الرب، لا يعرف أحد كيف يسميها، هل يسميها عذراء...؟

إن ابنها يقف هناك. هل يسميها متزوجة؟ لا رجل قد عرفها. فإنت أنت عجيبة يا أم الله، فيك يسوع صار بشرا. الكلمة وراعي الكل صار صامتا في أحشائك. إن أحشاء أمك غيرت أوضاع الأمور كلها، يا منظم الكل، فإن كان لا يوجد أحد قد فهم أمك، فمن هو كفؤ لفهمك أنت!"

"أحببك أيتها البتول الدائمة، يا والدة الله، يا عرش النعمة، يا معجزة قوة العلي. أحببك يا قدس الثالوث الأقدس وملكة الكون، يا أم الرحمة و ملجأ الخطاة"

(القديس فرنسيس الأسيزي).

أبانا... والسلام... والمجد

ك : ماراناتا  
ك : واسكن فينا  
ك : المجد للأب والابن والروح القدس  
ش : أمين تعال أيها الرب يسوع  
ش : قلوبنا مهياًة إليك  
ش : تعال يارب أمين تعال  
ترنيمة:

يا أمَّ الله، كنزَ البركاتِ عنك الأنبياء  
أخبرُوا في البرايا برموز وآيات فيك تَمَّتِ  
الاسرار كَمَلَّتِ النبؤات وابتدأ الميثاق الجديد.  
ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.

المرحلة الحادية عشر

- فَحَبَّأَتِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.



## المرحلة الثانية عشرة

### يوحنا المعمدان يعدّ طريقَ الربِّ

مقدمة: يوحنا المعمدان، آخر نبيّ يعدّ الطريق ليسوع المتجسّد. "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي" (يو: 1: 15)، يدعونا يوحنا إلى التوبة والتحول الجذريّ. والتوبة هي أن تُغَيِّرَ حياتك لكي يتجسد الله ويسكن فينا. الآية: "توبوا قد اقترب ملكوت الله" (مت 3: 2).

الكاهن: نسجدُ لك أيّها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنّك بميلادِك المقدّس جددت العالم.  
تأمل:

يظهر يوحنا في الصحراء كرجلٍ مكرّسٍ لله. يعظُ أولاً بالتوبة والتطهير ويجمع البشر، محضّراً إيّاهم لمجيء الله. بهذا المعنى، يُلخّص تبشيره كلّ النبوءة، وصولاً إلى تلك اللحظة، حيث يصل التاريخ إلى هدفه.

رسالته هي أن يفتح الباب لله، لكي يكون إسرائيل مستعداً لمستقبله، ويعدّ لساعته في التاريخ. الأمور المهمّة هي أولاً دعوته إلى التوبة، التي تتابع كلّ ما قاله الأنبياء، وثانياً شهادته للمسيح، التي تحقّق النبوءات في صورة الحمل، حمل الله. لينظر إلى يوحنا المعمدان.

فهو يقفُ أمامنا متحدّياً وفاعلاً، كمثال للدعوة القوية. في الأيام الصعبة يطلبُ التوبة، التحوّل الجذريّ في المواقف. من أراد أن يكون مسيحياً يجب أن "يتحوّل" ثانيةً.

(تأمل البابا بندكتوس السادس عشر يوم 9، 10/ 2008).

أبانا... والسلام... والمجد

ك: ماراناتا ش: أمين تعال أيّها الربُّ يسوع

## المرحلة الثانية عشر

ك: واسكن فينا  
ك: المجد للآب والابن والروح القدس  
ش: قلوبنا مهياً إليك  
ش: تعال يارب أمين تعال  
ترنيمة:

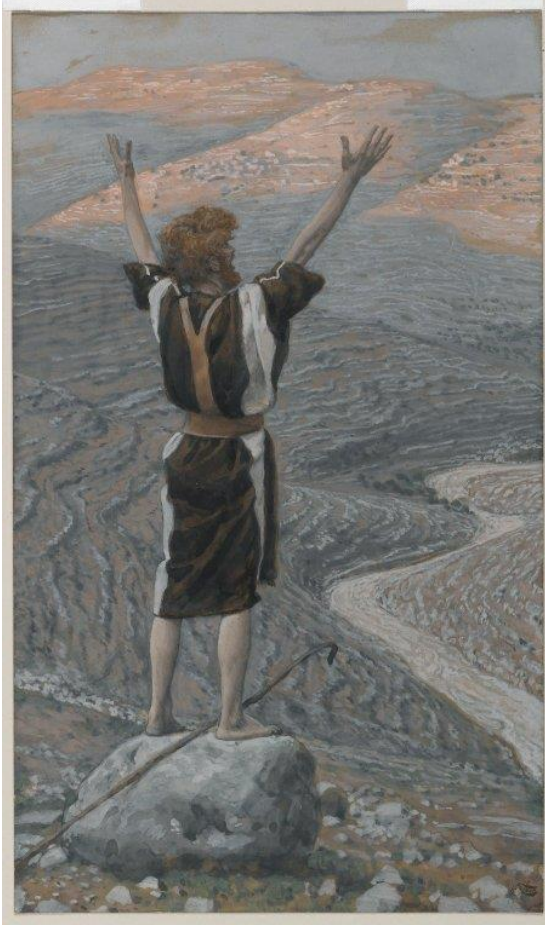
(لحن كيهك)

تمت عنك كلّ الأفعال  
بشأن ميلادك عمانوئيل  
والشهادات النبوية  
طوباك يا زين البشرية



خَتَامُ الْمَرْحَلَةِ:

- مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِشَرِّ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ.
- فَحَبِلَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.



## المرحلة الثالثة عشرة

### القديس يوسف "العامل - شفيح العمال"

مقدمة: يوسف البتول، حارس العائلة المقدسة، وله دور مهم جداً في أسرة الناصرة. حسب تدبير الله، إنّ كلّ إنسان له دور في تدبيره الخلاصي. ويمثّل القديس يوسف العمال.

الآية: "يا يُوسُفَ ابنَ داود، لا تَحْفَ أَنْ تَأْتِيَ بِأَمْرٍ أَتِكَ مَرِيَمَ إِلَى بَيْتِكَ. فَإِنَّ الَّذِي كُؤِنَ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِّ" (مت 1: 20).

الكاهن: نسجدُ لك أيّها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنّك بميلادك المقدّس جدّدت العالم.  
صلاة لأجل العائلة:

يا الله، مصدر كلّ أبوة في السماء وعلى الأرض، أنت أيّها الأب، يا من هو الحبُّ والحياة. اجعلّ بواسطة يسوع المسيح، أبنك، "المولود من امرأة"، وبالروح القدس ينبوع المحبة الإلهية، أن تُصبح كلّ عائلةٍ بشريةٍ هيكلًا حقيقيًا للحياة والحب، للأجيال المتجددة باستمرار.

فلتوجّه نعمتك أفكار الأزواج وأعمالهم نحو خير عائلاتهم الأسمى، وخير جميع العائلات في العالم. ولتجد الأجيال الشابّة في العائلة سندًا وطيدًا، يجعلها دائماً أكثر إنسانيةً وينميها في الحقيقة والمحبة. ولتكنّ هذه المحبة المشددة بنعمة سرّ الزواج، أقوى من كلّ أنواع الضعف والأزمات التي تعرّفها عائلتنا أحيانًا.  
نسألك أخيرًا، بشفاعَة عائلة الناصرة المقدّسة أن تتمكّن الكنيسة من تميم رسالتها بنجاح، في العائلة وبالعائلة، بين جميع أمم الأرض بك أنت، الحياة والحق والمحبة، في وحدة الأبن والروح القدس. آمين.

(البابا القديس يوحنا بولس الثاني).

أبانا... والسلام... والمجد

ش: آمين تعال أيها الرب يسوع

ش: قلوبنا مهيأة إليك

ش: تعال يارب آمين تعال

ك: ماراناتا

ك: واسكن فينا

ك: المجد للأب والابن والروح القدس

ترنيمة:

(لحن كيهك)

أحرارًا بعد العبودية

طوباك يا زين البشرية

بك يا زين العالم صرنا

ومن أسر إبليس خلصنا

ختام المرحلة:

- ملائكة الرب بشّر مريم العذراء.



## المرحلة الرابعة عشر

### الميلاد "الكلمة صار جسداً"

مقدمة: الميلاد، الكلمة متجسداً في المذود. وتمت كل النبوات.  
الآية: " فَلَمَّا تَمَّ الزَّمَانُ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا لَامْرَأَةٍ، مَوْلُودًا فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، فَخَظَى بِالنَّبِيِّ " (غل 4:4).

الكاهن: نسجدُ لك أيها الربُّ يسوع.  
الشعب: لأنك بميلادك المقدس جددت العالم.  
تأمل:

اليوم ولد مخلصنا، فلنفرح ولنتهلل! لا مكان للحزن حيث ولدت الحياة، فأزالت الخوف من الموت، وغمرتنا بفرح الأبدية التي وعدنا بها أعرف، أيها المسيحي، كرامتك. صرت مشاركاً في الطبيعة الإلهية، فلا تعد بعد إلى ضلال سلوكك القديم. بل تذكر من هو رأسك، وفي أي جسد صرت عضواً. تذكر أنك انتشلت من سلطان الظلمات ونقلت إلى نور الله وملكوته.

(من مواضع القديس لاون الكبير البابا).  
وفي ميلاد الابن، صارت ضجة عظيمة، في بيت لحم. فقد نزل الملائكة... وسبحوا هناك فكانت أصواتهم... رعداً عظيماً وعلى صوت ذلك التسييح... أتى الصامتون وسبحوا الابن. تبارك الطفل الذي به تجدد شباب آدم وحواء. أتى الرعاة حاملين خيرات الغنم.. حليباً لذيذاً لحمًا نقياً.. تسييحاً بهياً... تذوقوا فأعطوا يوسف لحمًا لمريم حليباً ولابن تسييحاً. حملوا فقرّبوا حملاً رضيعاً لحمل الفصح، بكرًا للبكر ذبيحةً للذبيحة. حمل الزمان... حمل الحق. يا روعة جمال المشهد.

(القديس افرام السرياني).

## المرحلة الرابعة عشر

ونحن اليوم نستقبلك في قلوبنا لكي نصير إنساناً جديداً.

أبانا... والسلام... والمجد

ش: أمين تعال أيها الرب يسوع

ك: ماراناتا

ش: قلوبنا مهياًة إليك

ك: واسكن فينا

ش: تعال يارب أمين تعال

ك: المجد للآب والابن والروح القدس

ترنيمه:

القرار:

ليلة الميلاَد تُدْفَنُ الحربُ	ليلة الميلاَد يُمحي البغضُ
ليلة الميلاَد يَنبُتُ الحُبُّ	ليلة الميلاَد تُزهرُ الأرضُ
نكونُ في الميلاَد	عندما نسقى عطشانا كأسَ ماء
نكونُ في الميلاَد	عندما نكسى عُريانا ثوبَ حبِّ
نكونُ في الميلاَد	عندما نجففُ الدموعَ من العيون
نكونُ في الميلاَد	عندما نملاً القلوبَ بالرجاء
أكونُ في الميلاَد	عندما أقبلُ رفيقي دونَ غشِّ
أكونُ في الميلاَد	عندما تموتُ فيّ روحُ الانتقام
أكونُ في الميلاَد	عندما يزولُ من قلبي الجفاء
أكونُ في الميلاَد	عندما تذوبُ نفسي في كيانِ الله
	ختام المرحلة:
	- ملائِكُ الربِّ بَشَّرَ مريمَ العذراء.
	- فَحَبِلَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## الطلبة

كيرياليسون كيريستاليسون

أنصت ألينا	يا ربنا يسوع المسيح
استجب لنا	يا ربنا يسوع المسيح
ارحمنا	أيها الأب السماويُّ الله
ارحمنا	يا ابنَ الله مخلص العالم
ارحمنا	أيها الروحُ القدسُ الله
ارحمنا	أيُّها الثالوثُ القدوسُ الإلهُ
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الإلهُ خالقُ الكون
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الإلهُ منقذنا من الخطايا
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الإلهُ أبا القديسين
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الإلهُ القادرُ على كلِّ شيء
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الإلهُ الكلمةُ المتجسِّد
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الطفلُ المولودُ قبلَ كلِّ الدهور
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الطفلُ المولودُ في ملءِ الزمان
صلوا لاجلنا	أيُّها النساءُ المشتركاتُ في تاريخ الخلاص
صل لاجلنا	أيُّها القديسُ يوحنا معدَّ الطريق
صل لاجلنا	أيُّها القديسُ يوسف حارسَ العائلةِ المقدَّسة
صلوا لاجلنا	أيُّها الرعاةُ القديسون الذين سمعوا كلمة الله
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الطفلُ المتواضعُ في حضنِ أمِّك
أُنزِرْ بوجهك علينا وارحمنا	أيُّها الطفلُ الفقيرُ في مذود
انصت الينا	يا حملَ الله الحاملَ خطايا العالم
استجب لنا	يا طفلَ المغارةِ الحاملَ خطايا العالم
استجب لنا	يا طفلَ الميلادِ الحاملَ خطايا العالم



كيريا ليسون

كيريا ليسون كيريستاليسون

صلاة الختامية:

يا من تُفرِّحنا كلَّ عام بانتظار عيد فدائنا. أنعم علينا، ونحن  
نُرحِّبُ بالمسيح فاديًا، بأن نلقاه بسكينةٍ وسلام، في هذه الليلةِ  
السَّامِيَّةِ القُدَّاسَةِ ببهاء النور الحقيقيِّ فهب لنا، وقد عرفنا المسيح  
في أسرارهِ على الأرض، أن نتمتَّعَ بأفراحهِ في السماء هو الإلهُ  
الحي، المالكُ معكَ ومع الروح القدس. إلى دهر الدهور آمين.

## ***Il mio cuore è il presepio del ventunesimo Secolo***



هذه الصورة توجد في مكان ولادة الطفل يسوع؛ وهي نجمة فضية تُشير إلى موضع ميلاد يسوع وعليها عبارة باللاتينية تقول: «هنا ولد يسوع المسيح من مريم العذراء». في هذه النجمة نجد فيها 14 جناح وتمثل «فَجَمِيعُ الأَجْبَالِ مِنْ إِبرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا» (مت 1: 17).

***قلبي مغارة القرن الواحد والعشرين***

